

## حكاية القلب المشاغب

لم يعد القلب يحتمل انكسارات زماننا القاسى.. أصبح جبروت هذا الزمان أكبر من احتمال قلوبنا وأعنف من قدرتنا على المقاومة..

أحاول أحيانا أن أهرب.. ولكن إلى أين.. وكيف.. ومتى؟ تساؤلات كثيرة تحاصر الإنسان، إذا هرب من العمل فكيف يهرب من الشارع؟ وإذا هرب من الشارع فكيف يهرب من سذاجة التليفزيون.. وقبل هذا كله كيف يهرب من نفسه؟!

كنت أحيانا أتصور أن البعد عن الأشياء هو أفضل الوسائل لتجنبها.. وبدأت أبتعد.. ابتعدت عن الناس أحيانا.. وعن أشياء كثيرة يمكن أن ترهقنى نفسيا.. ابتعدت عن مناطق كثيرة يسعى الجميع إليها.. ولكننى اكتشفت أن الدائرة أكبر بكثير مما أتصور.. تصورت أن